راقصة باليه تتصدر تصميم دعاية أول مهرجان سينمائي سعودي

تصدرت عارضة الباليه السعودية "سميرة الخميس"، تصميم إعلان الدورة الأولى من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، والمقرر إقامته بجدة في الفترة من 21-12 مارس/آذار المقبل.

والمهرجان هو الأول في السعودية الذي يطرح فرصا واعدة لمستقبل السينما السعودية.

ويظهر تصميم الإعلان وهو من تصوير المصور الفوتوغرافي "أسامة أسعيد"، عارضة الباليه السعودية "سميرة الخميس"، وهي تخرج من البحر، في تعبير عن موجة التغيير الثقافي التي تشهدها البلاد، والفرص الواعدة للسينما السعودية الجديدة، حسب قوله.

و"سميرة"، راقصة باليه سعودية محترفة، تعيش في الرياض، كما أنها تعمل كعارضة أزياء محترفة لعلامات تجارية عالمية.

ووفق "أسعيد"، فإن التصمم اعتمد على أسلوب "الكولوديون" السائل لمعالجة صورة البوستر الرئيسية،

وهو أسلوب تقليدي يعود الى العام 1851، خاص بإعادة إحياء صور الأبيض والأسود عن طريق تلوينها بألوان زاهية نابضة، هذا التعاقب بين ما هو تقليدي ومعاصر يعكس التزام المهرجان بحفظ التراث من خلال الابتكار والتجديد، والاعتماد على الماضي في بناء صورة مستقبل واعد مفعم بالحياة.

وكان المهرجان قد أعلن عن أقسامه الرئيسية وهي: المسابقة الدولية الرسمية، ومسابقة الفيلم العربي القصير، مع قسم مخصص للفيلم السعودي الطويل، فضلا عن أقسام للسينما التفاعلية، والكلاسيكية، والتجريبية.

وقد خصصت جائزة "اليسر" لأفضل مخرج، وذلك بالإضافة إلى 50 ألف دولار، كما تمنح "اليسر" لأفضل سيناريو، وأفضل ممثل وممثلة، ومساهمة سينمائية.

وتخصص جائزة لأفضل فيلم سعودي في كافة أقسام المهرجان.

وتستمد جوائز "اليسر" اسمها من التكوينات المرجانية الخلابة التي تزخر بها البيئة البحرية في البحر الأحمر.

واختارت اللجنة الدولية لاختيار أفلام المهرجان للدورة الأولى، 12 فيلما من بين 120 مشروعا سينمائيا، من 16 دولة.

وكشف مسؤولو المهرجان عن أسماء المشاريع المشاركة، والتي من بينها أفلام: "أربعة أوجه للعاصفة"، كتابة وإخراج "حسام الحلوة"، و"ممارسة التعدد"، كتابة وإخراج "ملاك قوتة"، و"بسمة عدلي"، و"رحلة إلى ديزني" إخراج "مها الساعاتي"، وإنتاج "حسين سلام"، وغيرها.

كذلك تشارك السينما المصرية في المهرجان بفيلم "رحلة الرصاص والخبز" تأليف وإخراج "محمد حماد"، وإنتاج "محمد حفظي" و"خلود سعد".

والسينما الأردنية بفيلم "إن شاء ا ولد"، تأليف وإخراج "أمجد الرشيد"، وإنتاج "أسيل أبوعياش"، والسينما الفلسطينية بفيلم "وصمتت شهرزاد"،
تأليف وإخراج "أميرة دياب"، وإنتاج "راية أبوالرب".

وتشارك السينما العراقية بفيلم "المترجم العربي" كتابة وإخراج "علي كريم"، وإنتاج "خالد أبوشريف"، والسينما اللبنانية بفيلمي "تحت الأرض"، تأليف وإخراج "هادي غندور"، وإنتاج "حبيب عطية" و"مولكا مهني"، و"أنا أرزة"، تأليف "لؤي خريش"، وإخراج "ميرا شعيب"، وإنتاج "زينة بدران".

وقررت إدارة المهرجان إطلاق شعار "تغيير السيناريو" على الدورة الافتتاحية له، وسيتم في هذا الإطار تكريم 3 من رواد التغيير والابتكار في بلدانهم وأقاليمهم الجغرافية، لتركهم بصمة وعلامة فارقة في صناعة السينما، وهم "جاك لانغ"، وزير الثقافة الفرنسي الأسبق، و"كيم دونغ-هو"، وهو مؤسس مهرجان بوسان السينمائي الدولي في كوريا الجنوبية، و"دانييلا ميشيل"، المديرة المؤسسة لمهرجان "موريليا" السينمائي الدولي بالمكسيك.

وتأسس مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي عام 2019، وهو حدث سنوي تستضيفه جدة السعودية.

واختار المهرجان المدينة التاريخية جدة، والتي تم تصنيفها تراثاً إنسانياً عالمياً وفق اليونسكو، ويلتزم بأهمية بناء أساسات قوية لصناعة السينما في السعودية، ومدّ جسور التواصل بين المنطقة العربية والعالم.